

Distr.: General
6 August 2020
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون
البند 55 من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير، الذي أُعدّ عملاً بقرار الجمعية العامة 92/74 باء، أبرز الأنشطة التي قامت بها مؤخرا إدارة التواصل العالمي، مع التركيز على استجابتها الإعلامية الاستراتيجية العالمية لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والجهود المبذولة لمكافحة التضليل الإعلامي والمعلومات المضللة، ووضع وتنفيذ استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة، وتقديم الدعم للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وتقديم معلومات مستكملة عن الإصلاحات التي أتاحت للإدارة أن تتمحور بسرعة وبشكل استباقي للتواصل مع العالم في زمن شابته اضطرابات لم يسبق لها مثيل.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/75/150

071020 300920 20-10481 (A)



أولا - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة 113 من قرارها 92/74 بء، أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين وإلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن أنشطة إدارة التواصل العالمي وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في ذلك القرار. وبناء على ذلك، قدمت الإدارة ثلاثة تقارير (A/AC.198/2020/2 و A/AC.198/2020/3 و A/AC.198/2020/4) لتتظر فيها اللجنة في دورتها الثانية والأربعين التي كان من المقرر عقدها في الفترة من 27 نيسان/أبريل إلى 8 أيار/مايو 2020، والتي أُجّلت بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

2 - ويتضمن هذا التقرير آخر المستجدات بشأن المعلومات الواردة في التقارير المقدمة إلى لجنة الإعلام وموجز للأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 30 حزيران/يونيه 2020 من خلال برامجها الفرعية الثلاثة، وهي: خدمات الاتصال الاستراتيجي، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية والخدمات المعرفية.

3 - وفي عام 2019، بدأت إدارة التواصل العالمي في إدخال سلسلة من الإصلاحات لتصبح أكثر مرونة، ونفذت أنشطة توعية إعلامية استباقية بدلا من أنشطة تفاعلية وركزت على رصد وتقييم النتائج الكمية والنوعية بهدف قياس أثر عملها. وشملت الإصلاحات تعزيز التخطيط الاستراتيجي وتنسيق التواصل، وزيادة التركيز على الشراكات، وتعبئة الموارد والابتكار، وإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب المنسقين المقيمين. وقد تجلّت أهمية الإصلاحات التي اضطلعت بها الإدارة بوجه خاص خلال انتشار جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، مما استلزم منها استجابة إعلامية لا لتوفير معلومات هامة لإنقاذ الأرواح فحسب، بل لتعزيز التعاطف والتضامن بين مواطني العالم واتخاذ خطوات في سبيل مكافحة موجة التضليل الإعلامي التي رافقت الأزمة.

4 - وهذه الإصلاحات شاملة لعدة قطاعات، وتهيئ الإدارة لتلبية احتياجات الأمم المتحدة في مجال التواصل في القرن الحادي والعشرين. وفي زمن يتغير فيه مشهد المعلومات بسرعة ويستطيع أي شخص فيه أن يصبح صانع محتوى، صارت المعلومات تُسَيَّس بصورة متزايدة، وصارت المعلومات المضللة تُستخدم سلاحا والناس يُستقطبون، ويات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تظل الأمم المتحدة موردا للمعلومات الموثوقة غير المتحيزة ومصدرا للأمل والإلهام.

5 - وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، تواصل الإدارة إعطاء الأولوية للتعددية اللغوية باعتبارها حجر الزاوية في عملها، بدءا من إنتاج المحتوى إلى تنظيم الحملات وتنفيذ أنشطة التوعية، وإيجاد طرق مبتكرة، في وقت الموارد المتاحة فيه محدودة من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وإشراكهم في جدول أعمال الأمم المتحدة. ويظل التركيز في الجهود المبذولة على إشراك الشباب، ولا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وابتغاء الوصول إلى الجماهير على المستوى العالمي، بغض النظر عن مكان وجودها من حيث الفجوة الرقمية، تستثمر الإدارة في المنصات الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية على حد سواء.

ثانيا - استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة

6 - كُفّلت الأمم المتحدة بتحقيق أهداف طموحة تتراوح بين منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام والتصدي لأزمة المناخ وتعزيز المساواة بين الجنسين ودعم حقوق الإنسان. وكثيرا ما تدق المنظمة ناقوس الخطر بشأن العواقب الوخيمة التي تترافق عدم اتخاذ أي إجراء بشأن هذه المسائل. وكثيرا ما يُثقل كاهل الناس من شدة التحديات التي تواجه البشرية، وعضوا عن الشعور بالإلهام للقيام بشيء ما حيال هذه التحديات تصيبيهم شدتها بحالة خدر تُعدهم.

7 - وتتبع استراتيجية التواصل العالمي الجديدة للأمم المتحدة، وهي الأولى من نوعها، نهجا يركز على الجمهور تشارك المنظمة من خلاله الناس ماهية المشاكل التي تواجه البشرية والأسباب التي يجب أن تدفعهم إلى الاهتمام لهذه المشاكل وما يمكنهم القيام به لإحداث تغيير. وتذكر المنظمة في الاستراتيجية كيف تغير نهجها في مجال التواصل. ويمثل ذلك تحولا ثقافيا، إذ لم تعد المنظمة نذير خطر وكوارث وإنما أصبحت مباشرة بالأمل وبالحوال الممكنة. وفي حين تحرك هذه الاستراتيجية عمل الإدارة الخارجي أساسا، إلا أنه يمكن تطبيقها داخل الأمانة العامة وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل توليد الوعي والتعاطف والدعم لجميع القضايا المتصلة بعمل المنظمة.

8 - وتشمل الاستراتيجية مواضيع ذات أولوية للمنظمة في عام 2020، وتكتيكات مقترحة للتواصل بشأن تلك المواضيع وخطوات لوضع حملات الاتصال الاستراتيجي، كما أن الرصد والتقييم مدمجان في تلك الخطوات. وتتضمن الاستراتيجية أيضا تفاصيل عن التغييرات في الإدارة، ومن بينها إعادة تنظيم هيكلية واستراتيجي لتعزيز جهود التوعية، وتوسيع نطاق التواصل وتعزيز التعددية اللغوية، وتسخير التكنولوجيا والبيانات لتحسين طريقة تواصل الإدارة، فضلا عن تدريب الموظفين وتطويرهم لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام والاستثمار في الموارد البشرية للإدارة.

ثالثا - مكافحة جائحة التضليل الإعلامي وتعزيز العمل في سياق مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

ألف - مبادرة "التحقق"

9 - لم يكن بدء جائحة فيروس كورونا العالمية تحديا صحيا واقتصاديا فحسب، بل نجم عنه أيضا هجمة من المعلومات المضللة وانتشار محتوى مريب وغير صحيح وخطير في جميع أنحاء العالم. وفي إطار التصدي لذلك، أطلقت الإدارة، في 21 أيار/مايو، مبادرة لمواجهة الإعلامية بشأن كوفيد-19 تسمى "التحقق" (Verified) تهدف إلى مكافحة المعلومات المضللة. وتسلط مبادرة "التحقق" الضوء على الأزمة الصحية العالمية وما تبعها من أزمة اجتماعية واقتصادية، وتشجع الناس على التكاتف في طريقهم نحو التعافي مع التركيز على إعادة البناء بشكل أفضل في إطار أهداف التنمية المستدامة.

10 - وبالشراكة مع منظمة Purpose، وهي منظمة رائدة في مجال التعبئة الاجتماعية، دعت مبادرة "التحقق" الناس عبر العالم إلى التكاتف لمواجهة المعلومات المضللة من خلال الانضمام للحملة ليصبحوا "متطوعين إعلاميين" يردهم يوميا عبر البريد الإلكتروني محتوى من الأمم المتحدة متحقق منه عن الجائحة لمشاركته ضمن شبكاتهم الشخصية.

11 - وخلال الشهر الأول لإطلاق المبادرة في أيار/مايو، اشترك 17 000 شخص من أكثر من 100 بلد ليصبحوا متطوعين إعلاميين. وقد ذُكرت المبادرة في 212 مقالة في 199 منبر إعلامي، في 36 بلدا بتسع لغات. وفي أواخر حزيران/يونيه، أطلقت حملة "وقفة" (Pause) كجزء من مبادرة "التحقق" الأوسع نطاقا لتعزيز التفاعل وتغيير السلوك. ونتيجة للحملة، تم تسجيل أكثر من مليون تفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي و 7 ملايين مشاهدة لمقاطع فيديو.

12 - وقد كان لمراكز الأمم المتحدة للإعلام دور أساسي في دعم مبادرة "التحقق" من خلال تجميع تقارير أسبوعية عن التصورات المحلية والإقليمية للأمم المتحدة ولمنظمة الصحة العالمية، وعن الاتجاهات المحددة للمعلومات المضللة، والإجراءات التي اتخذتها مراكز الإعلام والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة لمعالجة هذه المسائل. وتزوّد هذه التقارير مبادرة "التحقق" بتعليقات عن نوع المعلومات التي تحتاج إلى شرح أو توضيح. وقدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا ترجمات لمواد مبادرة "التحقق" باللغات الرسمية والمحلية، وشاركت محتواها على منصات على وسائل التواصل الاجتماعي، واقترحت محتوى لها.

باء - تنسيق التواصل في حالات الأزمات في سياق مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

13 - عقدت الإدارة اجتماعات أسبوعية لفريق التواصل المعني بالأزمات التابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات وشاركت في رئاسته منذ بداية أزمة كوفيد-19 لتنسيق جهود التواصل التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة. وناقش فريق التواصل المعني بالأزمات، الذي يتألف من جميع إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها ولجانها الإقليمية، أكثر المسائل المتصلة بكوفيد-19 إلحاحا؛ وأعدّ رسالة إلكترونية يومية تتضمن آخر المعلومات عن جهود الأمم المتحدة المتعلقة بكوفيد-19 وشاركها مع جميع الجهات المعنية؛ ووضع وحذّث الرسائل على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ ونفّذ التخطيط الطويل المدى. وعملت الإدارة أيضا مع شركاء داخليين وخارجيين على الترويج لمذكرات الأمين العام المتعلقة بالسياسات على الصعيد العالمي، وعملت بوصفها رائدة التواصل المشترك ضمن فريق إدارة الأزمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

جيم - دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مواجهة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

14 - ساعد إصلاح جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على ترسيخ الدور الرئيسي الذي تؤديه مراكز الأمم المتحدة للإعلام في دعم هيكل الاتصالات لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت مراكز الإعلام أكثر من 140 اجتماعا لفريق الأمم المتحدة للاتصالات لوضع الاستراتيجيات والتخطيط للبرامج المشتركة التي تسترشد بالأولويات الوطنية. وضمن إطار التصدي لكوفيد-19، قدمت مراكز الإعلام الخبرة والمساعدة إلى أفرقة الأمم المتحدة المعنية بإدارة الأزمات من خلال إعداد استراتيجيات التواصل في حالات الأزمات، وتقارير الحالة، والرصد اليومي لوسائط الإعلام، وترجمة الرسائل الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة إلى اللغات المحلية لنشرها في وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية على حد سواء.

15 - فعلى سبيل المثال، تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لوضع دليل لتوعية المواطنين بشأن كوفيد-19 على وسائل التواصل الاجتماعي. وتعاون مركز الإعلام في بوغوتا مع كيانات الأمم المتحدة لإنتاج أشرطة فيديو للتوعية

بالمريض، وعمل مركز الإعلام في كيبف مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لنشر خمس مقالات على موقع ICTV الإخباري في أوكرانيا، الذي يبلغ عدد مشاهديه شهريا 7 ملايين مشاهد.

16 - وقد أبرزت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف رسائل كيانات الأمم المتحدة التي تتخذ من جنيف مقرا لها من خلال مقاطع فيديو وقصص ومقابلات. وفي اليوم العالمي للمياه (22 آذار/مارس)، أطلق مركز الإعلام وفريق الأمم المتحدة للاتصالات في بيروت تحديا على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام وسمة #SafeHands4Lebanon من خلال مقاطع فيديو لموظفي الأمم المتحدة ومؤثرين ومشاهير مما أسفر عن تفاعل 287 000 شخص معه.

17 - وقد أدى التركيز على أنشطة التواصل المتعلقة بالجائحة إلى تقليص العديد من الأنشطة العادية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ فعلى سبيل المثال، أُجريت 11 عملية محاكاة من نموذج محاكاة الأمم المتحدة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيه 2020 مقارنة بـ 123 عملية محاكاة طوال عام 2019؛ وانخفض عدد المحاضرات المنظمة من 1 347 محاضرة في 2019 إلى 156 محاضرة في شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020؛ وانخفض عدد المعارض من 188 معرضا في عام 2019 إلى 30 معرضا في شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020.

18 - وفي الوقت نفسه، شهدت أنشطة كثيرة زيادة كبيرة في مواجهة الجائحة. فقد أطلق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية في بروكسل ومركز الإعلام في مكسيكو سيتي بوبتان إلكترونيان عن كوفيد-19، وقد حصلتا على 2,5 مليون مشاهدة في الشهر. وطالت المعلومات لتي نشرتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية عن كوفيد-19 والتي قدمها مركز الإعلام في ريو دي جانيرو على وسائل التواصل الاجتماعي 200 000 شخص في اليوم الأول؛ في حين وصلت الرسائل التي بثها مركز الإعلام في لاغوس بشأن كوفيد-19 في فواصل إذاعية باللغات المحلية إلى 60 مليون شخص في ست ولايات نيجيرية. وقد نشر الأمين العام 354 مقالة رأي في الفترة الممتدة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020، مقارنة بـ 129 مقالة طوال عام 2019.

19 - وعززت مراكز الأمم المتحدة للإعلام سرد القصص عبر الإنترنت، حيث قدّمت قصصا جذابة وملهمة تغطي الاهتمامات الإنسانية وتظهر أبطالاً محليين وعاملي الأمم المتحدة الموجودين في الخطوط الأمامية. وقد نُشرت عشرات من هذه القصص على بوابة الإدارة العالمية الخاصة بكوفيد-19 وعلى الموقع الشبكي لأخبار الأمم المتحدة ولمكتب التنسيق الإنمائي التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

20 - وكان التصدي لجائحة المعلومات المضللة التي رافقت كوفيد-19 نشاطا محوريا في عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام. فقد أنتج مركز الإعلام في تبليسي شريطي فيديو مع المركز الوطني لمكافحة الأمراض والصحة العامة والتحالف الجورجي من أجل الطرق الآمنة عن استخدام الكامات والقفازات، في حين تعاون مركز الإعلام في ويندهوك مع وسائل الإعلام ووزارة الصحة والخدمات الاجتماعية في ناميبيا لتوفير المعلومات باللغات المحلية. وأعد مركز الإعلام في بريتوريا، بالشراكة مع شركة وسائط الإعلام Jive Media Africa ملصقات للمدارس وأماكن العمل نُشرت أيضا على الموقع الشبكي لحكومة جنوب أفريقيا الخاص بفيروس كورونا.

21 - ومن الأمثلة على الشراكات الإبداعية الشراكة التي أُقيمت بين مركز الإعلام في لوساكا ومقدم خدمات الهواتف المحمولة MTN Zambia Ltd لإنتاج ملصقات تحمل رسائل الوقاية التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية؛ وحملة #BeActive لمركز الإعلام في طوكيو التي قَدّم فيها لاعبو الاتحاد الياباني لكرة القدم نصائح حول ممارسة الرياضة في المنزل. وعمل مركز الإعلام في بوينس آيرس مع شركات Subway و Google و Facebook ومنظمة Chequeado غير الحكومية لإبراز الرسائل وبناء الوعي بشأن المعلومات المضللة، في حين أشرك مركز الإعلام في موسكو قادة الرأي والمؤثرين الروس، ومن بينهم لاعب هوكي الجليد الشهير فياتشيسلاف فيتيسوف، لإنتاج مقاطع فيديو عن حياتهم خلال جائحة كوفيد-19.

22 - وواصلت الإدارة تعزيز إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين من خلال حلقات شبكية أسبوعية تركز على استجابة الأمم المتحدة للجائحة. وقَدّمت الدورات، التي شارك فيها ما متوسطه 300 موظف من موظفي شؤون التواصل في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، إحاطات من منظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، ومكّنتهم من تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن التواصل في حالات الأزمات. وبلغ عدد المشاركين في الحلقات الشبكية الإضافية المتعلقة باستراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة، التي تقيّم الأثر ورواية القصص والقضايا الإقليمية، ما مجموعه 5 427 مشاركاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مقارنة بـ 2 231 مشاركاً طوال عام 2019. كما أدى الشروع في اجتماعات إقليمية لأفرقة النظراء وشبكة من منسقي اللغات إلى زيادة تعزيز الدعم الميداني.

دال - الأخبار ووسائل الإعلام في حالات الأزمات في سياق مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

23 - في شباط/فبراير، أطلقت الإدارة بوابة إلكترونية مخصصة لتوفير معلومات موحدة وعملية، ومعلومات مستكملة يومية عن استجابة الأمم المتحدة للجائحة (www.un.org/coronavirus). وقد استقطبت البوابة، منذ إطلاقها، نحو 1,7 مليون مستخدم فريد وسجلت 2,8 مليون مشاهدة. وتتضمن البوابة، المتاحة بجميع اللغات الرسمية الست، تقارير الأمين العام وبياناته وموجزاته السياسية، وهي بمثابة منبر للترويج للحملات، وفيها قسم مخصص يتضمن معلومات للدول الأعضاء.

هاء - تعزيز التنمية المستدامة في سياق مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

24 - في ظل الجائحة والأزمة المتعددة الأبعاد التي تسببت بها، أعيد تأطير التواصل المتعلق بالتنمية المستدامة وتغير المناخ. فقد أصبح الآن موجهاً أكثر نحو دعم دعوة الأمين العام إلى إعادة البناء بشكل أفضل، باستخدام خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ كإطارين لاقتصاد عالمي أكثر عدلاً وأكثر مراعاة للبيئة وأكثر صموداً.

25 - وقد رُوّجت رسالة الأمين العام بمناسبة يوم الأرض (22 نيسان/أبريل) على نطاق واسع وتلتها الملاحظات التي أدلى بها خلال حوار بيترزبرغ بشأن تغير المناخ في 28 نيسان/أبريل، وسلسلة من الموجزات السياسية ومقالات الرأي التي نُشرت في صحف عديدة من بينها صحيفة نيويورك تايمز، و "أو غلوبو"، و "جاكرتا بوست"، و "لوموند". وقد سلّط الضوء على الأبعاد المواضيعية والإقليمية للجائحة، فضلاً عن آثارها على الفئات السكانية الضعيفة، وركز الاهتمام على الإجراءات العاجلة اللازمة لإنقاذ الأرواح وسبل العيش، وتناول الجائحة وحالة الطوارئ المناخية.

26 - ورُوِّجت الإدارة أيضا للتقارير الرئيسية التي أصدرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مثل التقرير عن تمويل التنمية المستدامة (9 نيسان/أبريل) والتقرير عن الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم في منتصف عام 2019 (13 أيار/مايو).

27 - ومن بين المناسبات التي رُوِّج لها من خلال قنوات الإدارة مناسبة رفيعة المستوى بشأن تمويل التنمية في عصر كوفيد-19 وما بعده (28 أيار/مايو) والاجتماع الاستثنائي للتحالف العالمي للمستثمرين من أجل التنمية المستدامة (10 حزيران/يونيه). ودعمت الإدارة أيضا إطلاق مبادرة "المرأة تهض لأجل الجميع" التي أطلقتها نائبة الأمين العام (27 نيسان/أبريل)، بمشاركة رئيس إثيوبيا ورئيسي وزراء بربادوس والنرويج.

28 - وقد أتاح اليوم العالمي للتنوع البيولوجي (22 أيار/مايو) واليوم العالمي للبيئة (5 حزيران/يونيه) واليوم العالمي للمحيطات (8 حزيران/يونيه) فرصا بارزة أخرى لتسليط الضوء على أهمية وجود كوكب سليم وعلى تعافٍ مراعى للبيئة.

29 - وقد تم عرض محتوى من الوسائط المتعددة بشأن أثر كوفيد-19 في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة في موقع أهداف التنمية المستدامة (www.un.org/sustainabledevelopment)، الذي سجل ما يزيد في المتوسط عن 2,5 مليون مشاهدة شهريا في عام 2020 بجميع اللغات الرسمية، وكذلك في حساب @GlobalGoalsUN على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يتابعه أكثر من 700 000 شخص.

30 - وقد نمت المشاركة في الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة إلى أكثر من 100 عضو، ليصل إلى أكثر من ملياري شخص في القارات الخمس. ومن ضمن الاعضاء الجدد مجموعة شانغهاي للإعلام و Sistema Sagres من البرازيل و *Nigerian Observer*. وتحول تركيز المجموعات التحريرية الشهرية إلى تسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالجائحة، مثل الصحة (الهدف 3) في نيسان/أبريل والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10) في أيار/مايو.

واو - أنشطة التوعية المجتمعية الإبداعية ورسائل السلام

31 - وقَّع جميع رسل السلام الحاليين على بيان مشترك دعما لنداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على نطاق العالم خلال الجائحة، مما أدى إلى 80 000 تفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. وشارك رسل السلام أيضا ما لا يقل عن 59 منشورا في وسائل التواصل الاجتماعي دعما لرسائل الأمم المتحدة بشأن كوفيد-19، مما أسفر عن 371 000 تفاعل.

32 - وقد أبرز الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد لعام 2020 (2 نيسان/أبريل) الخطر غير المتناسب الذي يواجهه الأشخاص المصابون بالتوحد وأهمية ضمان عدم انتهاك حقوقهم خلال الجائحة، حيث أدت المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن هذا اليوم إلى أكثر من 10 000 تفاعل. وركز اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام (6 نيسان/أبريل) على حملة #BeActive، مما أسفر عن 79 600 تفاعل.

زاي - مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

33 - مع انتشار الجائحة، سارعت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة إلى تكييف برنامج عملها بحيث يُلائم التوعية الرقمية من خلال تقديم محتوى قوي متعدد الوسائط ومشاركة عبر الإنترنت لجمهورها العالمي من الطلاب والمعلمين ومديري الجامعات والباحثين والمبتكرين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلقت المبادرة سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط عن أثر كوفيد-19 على التعليم العالي، تناولت أيضاً ماهية الدروس التي يمكن استخلاصها وما يمكن أن يبدا عليه التعليم بعد الجائحة.

حاء - التوعية الثقافية

34 - في 18 أيار/مايو، استضافت الإدارة حلقة دراسية شبكية بعنوان "مكافحة الوصمة وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية والتمييز العنصري المتصل بكوفيد-19". وشاركت في تنظيمها وحدة المجتمع المدني وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود وبرنامج "تذكر الرق". ومن بين 400 شخص استطلعت آراؤهم، أشار 100 في المائة إلى أن الإحاطة الإعلامية زادت من فهمهم لكيفية استخدام المعلومات المضللة للتحريض على العنصرية والتحيز ووصم المصابين بكوفيد-19، في حين قال 69 في المائة إنهم سيطبقون ما تعلموه في عملهم أو دراستهم.

35 - وفي 28 أيار/مايو، استضافت الإدارة ندوة عبر الإنترنت بعنوان "الإدماج في زمن كوفيد-19: التصديّ معاً لإرث العنصرية الذي خلفه الرق"، شارك فيها 380 مشاركاً. وركزت المناقشة، التي نظمها برنامج "تذكر الرق" ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في سياق العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، على معاناة المنحدرين من أصل أفريقي معاناة غير متناسبة من جراء كوفيد-19. وقال 84 في المائة من الذين استطلعت آراؤهم إن الحلقة الدراسية الشبكية زادت من فهمهم للسبل التي فاقم فيها كوفيد-19 التباينات العرقية.

طاء - خدمات الزوار

36 - منذ منتصف آذار/مارس، تحركت الدوائر المعنية بخدمات الزوار في جنيف وفيينا ونيروبي ونيويورك بسرعة لإعادة تركيز الجهود على تقديم جولات وإحاطات على الإنترنت. وفي فيينا، تُظهر سلسلة مقاطع فيديو نشرت باستخدام وسممة #GlobalGoals كيف واصلت الأمم المتحدة عملها دعماً للتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال الأزمة. وفي نيويورك، أجريت جولات افتراضية لبرنامج السفراء المبتدئين لمدينة نيويورك، والأكاديمية الصيفية لصحيفة نيويورك تايمز، وللمدارس الابتدائية في باكستان والجامعات، وكذلك لمجموعات نموذج محاكاة الأمم المتحدة. وفي جنيف، تقوم دائرة الزوار بإعداد أفلام قصيرة وزيارات افتراضية لقصر الأمم باستخدام تكنولوجيا التصوير بزوايا 360 درجة، وهو مشروع جار بدأ تنفيذه في سياق الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وقد استؤنفت بالفعل جولات البروتوكول لكبار الشخصيات الزائرة. وفي نيروبي، تقوم دائرة الزوار بوضع اللمسات الأخيرة على معرض عن الأمم المتحدة في أفريقيا، ليصبح جزءاً من الجولة، ومن المقرر مبدئياً تركيبه بحلول نهاية عام 2020.

ياء - الحلول المعرفية

37 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نُشر نحو 600 مقالة فريدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية في الشبكة الداخلية للأمم المتحدة iSeek، كان 40 في المائة منها يتعلق بكوفيد-19. وجرى توسيع نطاق الوصول إلى نظام iSeek للموظفين العاملين عن بعد، وأنشئت صفحات موارد مخصصة بشأن السياسات العامة المتبعة في التصدي للجائحة. وأطلقت سلسلة من 15 جلسة إعلامية عبر الإنترنت، iSeek Live، استقطبت 50 000 مشاهد. وتم تعريف 1 400 موظف إلى مبادرة "التحقق" من خلال جلسة iSeek Live. وفي إطار الجهود الجارية لتوسيع نطاق الوصول إلى iSeek، أضيف 50 000 موظف من اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) إلى موظفي الأمانة العامة البالغ عددهم 40 000 الذين كان قد أتيحت لهم إمكانية الوصول إلى الشبكة الداخلية من قبل.

38 - ومن ضمن إجراءات التصدي للجائحة، وضعت وحدة التصميم البياني نظاما بصريا للرسوم البيانية التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الشبكية ولأكثر من 15 تقريرا وموجزا للسياسات بشأن كوفيد-19 من تقارير وموجزات المكتب التنفيذي للأمين العام.

39 - وقدم فريق المواقع الشبكية لقسم الحلول المتعلقة بالمعارف والتصميم الدعم التقني لنظام دروبال لإدارة المحتوى على شبكة الإنترنت (المعروف باسم "UN2")، الذي أتاح النشر السريع لموقع الأمم المتحدة بشأن فيروس كورونا الموجه للعموم بجميع اللغات الرسمية (www.un.org/coronavirus).

كاف - التسويق والمبيعات

40 - أدرجت منشورات الأمم المتحدة محتوى عن كوفيد-19 في موقعها الشبكي التجاري (shop.un.org)، وكذلك في منصتها على الإنترنت UN iLibrary؛ وأصدرت كتبا إلكترونية بأشكال متيسرة للأشخاص ذوي الإعاقة عن جميع موجزات السياسات الخاصة بكوفيد-19؛ ونشرت كتابا بعنوان *From My Window: Children at Home During COVID-19*، يقدم لمحة عن حياة الأطفال الملازمين لمنازلهم في جميع أنحاء العالم من وجهة نظرهم الخاصة. وقد نقل نادي الكتب لأهداف التنمية المستدامة مبادراته لقراءة القصص للأطفال إلى الإنترنت لمدة شهر، من 5 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه، للعمل مع الناشرين بهدف تعزيز محتوى متعلق بأهداف التنمية المستدامة خلال الجائحة.

لام - المعارض

41 - حولت وحدة المعارض تركيزها إلى إقامة معارض على الإنترنت في إطار الأيام الدولية للأمم المتحدة. وأقيمت ستة معارض على الإنترنت في الفترة بين آذار/مارس وحزيران/يونيه 2020 عن مسائل ذات أولوية، من بينها العنف الجنسي في حالات النزاع، وحفظ السلام، وحالة محيطات العالم. وقد شاهد هذه المعارض 1 475 زائرا على الإنترنت، وتفاعل معها 3 300 شخص على وسائل التواصل الاجتماعي.

ميم - وحدة المجتمع المدني ودائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية

42 - أبرزت الإحاطة الإعلامية الأولى عبر الإنترنت لوحدة المجتمع المدني عمل الممرضات والعاملين في مجال الرعاية الصحية في خط المواجهة الأول للجائحة، وقد اطلع عليها 580 شخصا في 20 بلدا. وأطلقت الإدارة نداء من أجل تقديم قصص تسلط الضوء على تصدي المجتمع المدني للجائحة، وتم في وقت لاحق الترويج لـ 30 قصة على وسائل التواصل الاجتماعي. وأطلق استطلاع رأي عن المعلومات المضللة بين هيئات المجتمع المدني بسبع لغات.

نون - مجلة وقائع الأمم المتحدة

43 - نشرت مجلة وقائع الأمم المتحدة 17 مقالة عن الجائحة واستجابة الأمم المتحدة لها، مع التشديد على الحلول الطويلة الأجل التي يمكن أن تساعد على منع تفشي المرض الفتاك في المستقبل، وإعادة البناء بشكل أفضل. وساهم الممثلون الدائمون للدول الأعضاء وموظفو الأمم المتحدة وغيرهم من الخبراء بمحتوى كتابي عن كيفية استخدام المنظمة للتكنولوجيا لإبطاء انتشار الفيروس مع مواصلة أداء مهامها وولاياتها الأساسية؛ وعن حماية البيئة والتنوع البيولوجي كوسيلة لمنع ظهور الأمراض الفتاكة؛ وعن الدور الحاسم للمرأة في إنقاذ الأرواح وتلبية احتياجات التعافي. وحاز الموقع أكثر من 1,5 مليون مشاهدة بين حزيران/يونيه 2019 وحزيران/يونيه 2020.

سين - مكتبة داغ همرشولد

44 - في إطار التصدي للجائحة، أتاحت مكتبة داغ همرشولد إمكانية الوصول عن بعد إلى مواردها الإلكترونية للموظفين والمندوبين في مقر الأمم المتحدة. ومن خلال مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، تكفل المكتبة إمكانية الوصول عن بعد إلى الموارد التي تشترك فيها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها. وأعدت المكتبة أيضا مجموعة من الأسئلة التي يتكرر طرحها باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، ونشرتها في موقعها الشبكي، حيث جمعت وتعدت معلومات مستكملة عن أعمال الأمم المتحدة.

رابعا - التعددية اللغوية

ألف - دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في التعددية اللغوية

45 - تمارس شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها 59 مركزا عملها باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية يوميا وبـ 106 لغات محلية إضافية⁽¹⁾. فعلى سبيل المثال، ترجمت

(1) الأفريقانية؛ الأهرية؛ الأرمنية؛ الأذربيجانية؛ البهاسا الإندونيسية؛ الباسكية؛ بافوت؛ مبرا؛ بنغلا/بنغالية؛ بانغوا؛ باسا؛ البيلاروسية؛ بيمبا؛ البورمية؛ الكاتالانية؛ الشيشانية؛ الكريل؛ التشيكية؛ الدانمركية؛ ديولا؛ الهولندية؛ إينودو؛ الفاروسية؛ الفلبينية؛ الفنلندية؛ الفريزية؛ الفولانية؛ الغاليسية؛ الجورجية؛ الألمانية؛ اليونانية؛ الغوارانية؛ الغوجاراتية؛ غولماسيما؛ الأيسلندية؛ إيلا؛ هاوسا؛ الهندية؛ الهنغارية؛ إينغو؛ الإيطالية؛ اليابانية؛ كاوندي؛ السواحيلية؛ كيتوبا؛ لالا؛ لامبا؛ لينجي؛ لنغالا؛ لوزي؛ لوندا؛ لوفالي؛ الملغاشية؛ مامبوي؛ الماورية؛ المهاراثة؛ ماري؛ ميوندا؛ موري؛ ناموانغا؛ نديبيلي؛ نغوني؛ نكوبا؛ الصامية الشمالية؛ النرويجية؛ نسينغا؛ نيانجا؛ الفارسية؛ الإنكليزية المتحورة؛ البولندية؛ البرتغالية؛ الرومانية؛ كيشوا؛ سيببدي؛ سيسوتو؛ سيتسوانا؛ شونا؛ شوباموم؛ السنهالية؛ سيسواتي؛ السلوفاكية؛ السلوفينية؛ صولي؛ السويدية؛ التغالوغية؛ الأمازيغية؛ التاميلية؛ التتارية؛ تيلوغو؛ تيغرينيا؛ تونغ؛ تسونغغا؛ توموكا؛ التركية؛ التركمانية؛ توي؛ الأوكرانية؛ الأوردية؛ فندا؛ الفيتنامية؛ وولوف؛ خوسا؛ ياكوت؛ يوروبا؛ زولو.

مراكز الإعلام في بريتوريا ودار السلام وداكار ولاغوس ولوساكا وويندهوك وياوندي إلى اللغات المحلية ونشرت رسائل من الأمين العام ومقاطع فيديو ومقابلات مع خبراء الأمم المتحدة عن طريق شركاء من هيئات البث التلفزيوني وشبكات الإذاعة المحلية وبرامج إذاعة الأمم المتحدة، لتصل إلى أكثر من 400 مليون شخص.

46 - ونسق مركز الإعلام في نيودلهي نشر مقاطع فيديو بلغة الإشارة الهندية عن كوفيد-19 في وسائل الإعلام التقليدية ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ويسر مركز الإعلام في داكار نشر حملة توعية لعموم أفريقيا باستخدام مقاطع فيديو لمكافحة المعلومات المضللة عن كوفيد-19 باللغات المحلية من خلال شبكات التلفزيون الوطنية والإقليمية في 22 بلدا أفريقيا ناطقا بالفرنسية. وبغية الترويج لمنظومة الأمم المتحدة في فيينا، أطلقت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، بالشراكة مع دائرة إدارة المؤتمرات ودائرة تكنولوجيا المعلومات في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وفريق الأمم المتحدة للاتصالات في فيينا، بوابة إلكترونية متعددة اللغات (www.unvienna.org).

باء - الأخبار والتحقيقات الإخبارية المتعددة الوسائط والمتعددة اللغات

47 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شهدت المواقع الشبكية لأخبار الأمم المتحدة زيادة في عدد المستخدمين تجاوزت نسبتها 437 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. وفي أوائل شباط/فبراير، أنشأت أخبار الأمم المتحدة صفحة مركبة عن فيروس كورونا بتسع لغات لفائدة الجمهور في جميع أنحاء العالم.

48 - وواصلت أخبار الأمم المتحدة تغطية جلسات مجلس الأمن عبر الإنترنت، وكذلك الجلسات الرئيسية للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب إبراز التزام الأمم المتحدة بحقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة.

49 - واستنادا إلى الوقائع والإحصاءات التي قَدّمتها منظمة الصحة العالمية ومن خلال التواصل مع مكاتب المنسقين المقيمين لتغطية جميع جوانب الجائحة، اجتذبت أخبار الأمم المتحدة أعدادا كبيرة من المستخدمين الجدد (انظر الشكلين الأول والثاني) يسعون إلى الحصول على معلومات موثوقة وأخبار شائعة. وأصدرت أخبار الأمم المتحدة مواد شارحة للجماهير لمكافحة الارتباك والمعلومات المضللة عن فيروس كورونا وسلّطت الضوء على أمثلة عملية على التضامن. واستمرت الجهود الرامية إلى تعزيز التكافؤ بين اللغات، حيث قام شركاء من الجامعات بإضافة نص الكلام المسموع في أكثر من 40 مقطع فيديو باللغات الرسمية.

الشكل الأول

نمو عدد مستخدمي أخبار الأمم المتحدة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2019 ومن شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020



نمو عدد مشاهدات صفحات أخبار الأمم المتحدة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2019 ومن شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020



50 - وكان النمو في الجماهير التي تطلع على أخبار الأمم المتحدة باللغة العربية في آذار/مارس غير مسبوق: فقد زاد عدد مشاهدات الصفحات بنسبة 1 000 في المائة وزاد عدد المستخدمين بنسبة 1 772 في المائة. وإضافة إلى تغطية الجائحة، ظلت أخبار الأمم المتحدة تغطي القضايا الملحة، مثل الأوضاع في ليبيا وفلسطين واليمن. ومن بين المنتجات الإعلامية الأكثر شعبية مقابلة فيديو أجريت مع واحدة من حفظة السلام تحمل الجنسية التونسية، وقد تناقلتها منابر إعلامية بارزة، مثل الجزيرة والعربية والإخبارية.

51 - وقد أنتجت الوحدة الصينية التابعة لأخبار الأمم المتحدة أكثر من 30 مقابلة وتقريراً متعمقاً عن التصدي لكوفيد-19 في الخطوط الأمامية مع الناجين والمستفيدين وخبراء الأمم المتحدة في الصين، إضافة إلى تغطيتها العادية. ويتابع حساب الوحدة على موقع Weibo الآن أكثر من 126 مليون شخص، بزيادة أربعة أضعاف عن عام 2019. وقد حاز منشور نشر مؤخراً في الموقع عن موظفي الأمم المتحدة المشاركين في الجهود المبذولة في مدينة نيويورك لمكافحة الجائحة عدد مشاهدين قياسياً، حيث سجل 6 ملايين مشاهدة.

52 - وزاد عدد زوار موقع أخبار الأمم المتحدة باللغة الإنكليزية بنسبة تجاوزت 140 في المائة، حيث بلغ عدد مشاهدات صفحاته 8,8 مليون مشاهدة. وكانت القصة الأكثر قراءة "كورونا: الصين تجربة فريدة في مواجهة المرض واحتوائه" التي حازت عدد مشاهدات قياسي بلغ 765 000 مشاهدة، وكانت الصفحة الأكثر زيارة في موقع un.org في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل. أما الإنتاج السمعي الأكثر استماعا فكان بودكاست لحوار أُجري مع المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكُره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب تحت عنوان "entrepreneurs of intolerance compound COVID-19 racist backlash" ضمن سلسلة حوارات *The Lid Is On*.

53 - وزادت مشاهدات صفحات أخبار الأمم المتحدة باللغة الفرنسية بنسبة 273 في المائة بسبب تغطيتها المؤثرة والأنية لاستجابة الأمم المتحدة للجائحة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت 90 مقالة من أكثر 100 مقالة مقروءة تتعلق بفيروس كورونا. وتناولت أكثر المقالات شعبية أفريقيا، والنصائح العامة المقدّمة للناس وأثر الفيروس على الأطفال. كما نما عدد متابعي حساب الموقع على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ارتفع عدد المتابعين على تويتر بنسبة 73 في المائة، وارتفع عدد المتابعين على فيسبوك بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2019.

54 - وبوجود راديو زينداغي، الشريك الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية، شهدت أخبار الأمم المتحدة باللغة الهندية زيادة في عدد مشاهدات الصفحات بنسبة تجاوزت 350 في المائة وفي عدد المستخدمين بنسبة 679 في المائة مقارنة بعام 2019. وأظهرت حركة زيارة الموقع الشبكي من خلال عمليات البحث فيه أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي زيادات حادة، حيث بلغت نحو 1 300 في المائة و 150 في المائة على التوالي. ووسّعت وحدة اللغة الهندية إنتاجها للمحتوى المتعدد الوسائط، مثل التقرير الذي أُعدّ عن أهداف التنمية المستدامة والذي قُدّم من مهرجان جايبور للأدب في الهند.

55 - وواصلت أخبار الأمم المتحدة باللغة السواحيلية تكييف محتواها حسب الجمهور والمنصات في منطقة شرق أفريقيا. وكانت المنابر الإعلامية والمدونات وغيرها من هيئات البث على الإنترنت في شرق أفريقيا تنقل القصص يوميا تقريبا. ومنذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، أضافت وكالة أخبار الأمم المتحدة باللغة السواحيلية 10 شركاء جدد، بما في ذلك محطات إذاعة تقليدية ومحطات تلفزيون رئيسية وهيئات بثّ على الإنترنت.

56 - وفي آذار/مارس، شهدت أخبار الأمم المتحدة باللغة البرتغالية زيادة بنسبة 285 في المائة في عدد مشاهدات صفحاتها. وعزّزت الوحدة شراكاتها مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وأقامت شراكة رئيسية مع شبكة سي إن إن البرازيلية، وأعدت التعاون مع شركة Portugal SAPO، وهي موقع شبكي مجمّع للمحتوى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زاد عدد المشتركين في قناة يوتيوب البرتغالية بنسبة 83 في المائة، وشاركت الوحدة في الترويج لليوم العالمي الأول للغة البرتغالية.

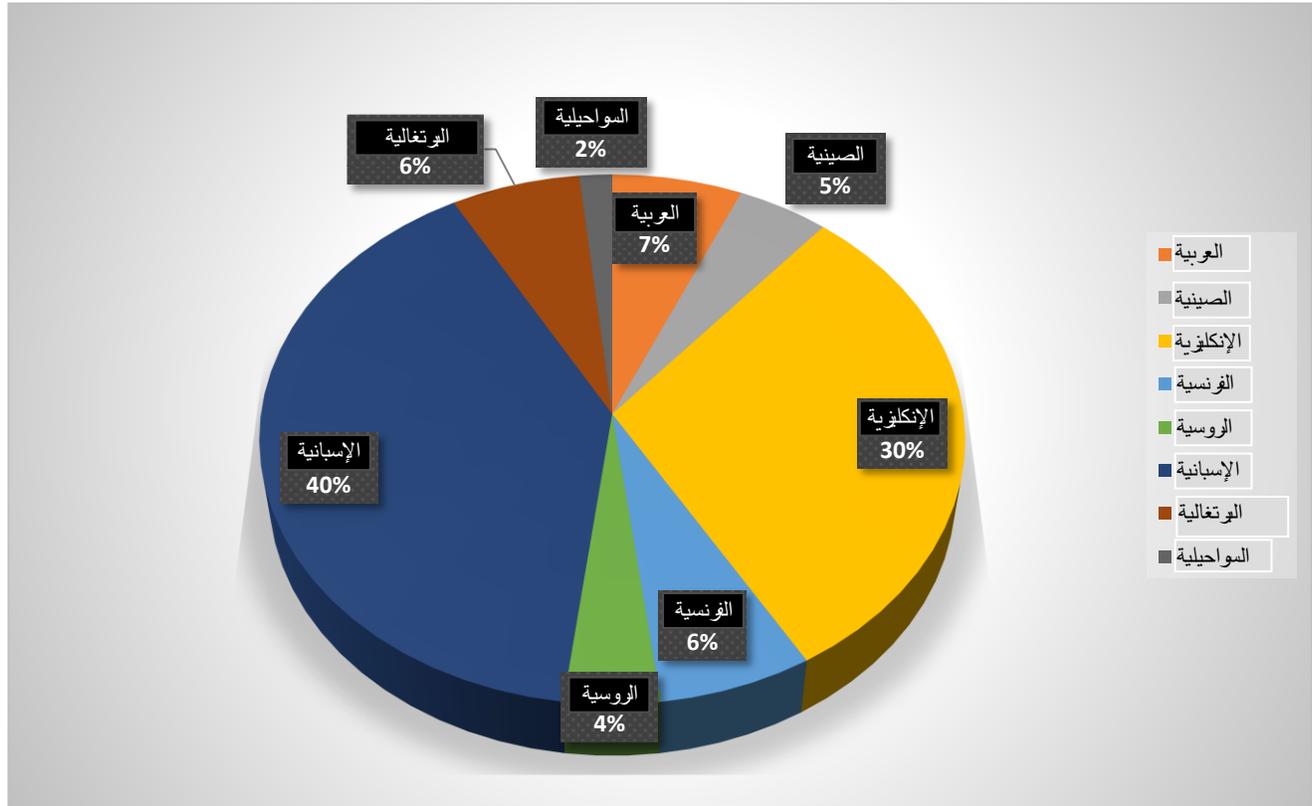
57 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ازداد عدد متابعي أخبار الأمم المتحدة باللغة الروسية بشكل مطرد، حيث وصل إلى أكثر من 672 000 مستخدم، وتجاوزت مشاهدات الصفحات 1,2 مليون مشاهدة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 258 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2019. وكانت الأخبار المقدّمة من الميدان محورا للتغطية المتعلقة بالجائحة. وكانت حملتان على وسائل التواصل الاجتماعي شارك

في تنظيمهما أخبار الأمم المتحدة والفريق الروسي لوسائل التواصل الاجتماعي والبعثة الدائمة للاتحاد الروسي، من أبرز ملامح الفترة: مبادرة مشتركة مع بلدان رابطة الدول المستقلة للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للانتصار على الحكم النازي وحملة بمناسبة يوم اللغة الروسية.

58 - عملت أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية بشكل وثيق مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووكالاتها في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية لتوسيع نطاق تغطيتها للمنطقة، وحطمت أرقاماً قياسية لعدد مشاهدات الصفحات والزوار كل شهر تقريباً منذ شباط/فبراير. وفي أيار/مايو، وصل عدد المشاهدات على الموقع إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث بلغ 3,37 مليون مشاهدة، مما يجعله أكثر المواقع زيارة من بين المواقع اللغوية التسعة المختلفة لأخبار الأمم المتحدة للشهر الرابع على التوالي (انظر الشكل الثالث). وشهد الموقع نمواً في عدد مشاهدات الصفحات بنسبة 505 في المائة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيه. وزاد عدد متابعي صفحة أخبار الأمم المتحدة باللغة الإسبانية في تويتر بأكثر من 30 في المائة، ليصل إلى 310 000 متابع، ويرجع ذلك جزئياً إلى نشر التغريدات مباشرة من المؤتمرات الصحفية المنتظمة لمنظمة الصحة العالمية بشأن الجائحة.

الشكل الثالث

عدد زيارات صفحات أخبار الأمم المتحدة حسب اللغة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020



جيم - مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين والتعددية اللغوية

59 - أعادت الإدارة إطلاق حملة أشرطة الفيديو التعليمية لأهداف التنمية المستدامة Thomas and Friends باللغات الصينية والإنكليزية والإيطالية واليابانية والبولندية والبرتغالية والإسبانية لتوفير فرص تعلم وموارد تعليمية للأسر أثناء إغلاق المدارس بسبب الجائحة، مما أسفر عن أكثر من 400 000 مشاهدة إضافية لمقاطع الفيديو القصيرة، ليصل مجموع الأشخاص الذي اطلعوا على الحملة إلى أكثر من 6,3 ملايين شخص.

دال - المبيعات والتسويق والتعددية اللغوية

60 - واصلت مكتبة الأمم المتحدة توسيع مجموعات مقتنياتها، وأضاف 211 كتابا وتقريراً ومواد أخرى في الفترة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيه، ليصل بذلك العدد الإجمالي للعناوين إلى 8 447 عنواناً. وأكثر من نصف المواد الموجودة متعددة اللغات أو بلغة غير الإنكليزية. ويستخدم نادي الكتب لأهداف التنمية المستدامة شهرياً كتباً بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة للتفاعل مع أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 12 سنة بشأن أهداف التنمية المستدامة. وقد استخدم النادي هذا العام في أنشطته كتباً عن مواضيع متعددة، بما في ذلك العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10).

خامساً - إشراك الشباب

ألف - مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب

61 - يواصل مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب العمل داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء من أجل إشراك الشباب والدعوة إلى إشراكهم في الأولويات المحددة في استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، بما في ذلك الصحة العقلية وتغيير المناخ ومنع التطرف العنيف، وكذلك في عمليات ومبادرات الأمم المتحدة، مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومبادرة الحوار العالمي في إطار الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وفي سياق كوفيد-19، قام المكتب بتكليف عمله لتوفير معلومات دقيقة للشباب عن الجائحة مع تعزيز التضامن العالمي، فضلاً عن توفير حيز آمن على الإنترنت لتبادل الأفكار والشواغل.

62 - وشملت المبادرات المتصلة بالجائحة التي قام بها مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب: سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية المكرسة للشباب ولصحتهم العقلية، نظمت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، وشملت 146 000 شخص؛ والمدونة الأسبوعية لمبعوثة الأمين العام التي تسلط الضوء على جهود الشباب لمعالجة الأزمة؛ ومشاركة المعلومات الدقيقة التي جرى التحقق منها. وواصلت المبعوثة إلقاء كلمات رئيسية وبيانات ورسائل المصورة عبر الإنترنت.

63 - وقد استطاع مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب الوصول إلى أكثر من 210 000 شخص من خلال موقعه الشبكي. وسُجِّل أكثر من 192 000 تفاعل بين آذار/مارس وحزيران/يونيه على تويتر و 376 644 تفاعل في الفترة نفسها على فيسبوك.

باء - أنشطة إشراك الشباب في مراكز الأمم المتحدة للإعلام

64 - استمر التفاعل بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام والجماهير الشابة؛ فعلى سبيل المثال، استضاف مركز الإعلام في نيروبي 200 مندوب من مندوبي الشباب من 20 جامعة للمشاركة في نموذج محاكاة الأمم المتحدة لكينيا؛ ونظم مركز الإعلام في بوينس آيرس نموذج محاكاة الأمم المتحدة بالتركيز على أهداف التنمية المستدامة لـ 23 مدرسة من الأرجنتين والمكسيك وأوروغواي؛ وعرض مركز الإعلام في ياوندي وثائق وألعاب وعرض مقاطع فيديو بمناسبة اليوم الوطني للشباب. وبهدف تشجيع الأطفال على الانخراط في مبادئ الاستدامة في وقت مبكر، أطلق مركز الإعلام في جاكارتا نادي الكتاب المتعلق بأهداف التنمية المستدامة في إندونيسيا.

جيم - أنشطة إشراك الشباب في وحدة المجتمع المدني ودائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية

65 - عُقدت في نيسان/أبريل مناسبات على الإنترنت قادها شباب، بالتعاون مع اللجنة التوجيهية لممثلي المجتمع المدني من الشباب، في نيسان/أبريل، لتبادل المعلومات الإقليمية المستكملة عن التحديات المحددة التي يواجهها الشباب خلال الجائحة، وللاحتفال باليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام (24 نيسان/أبريل) والذكرى السنوية الخمسين لليوم الدولي لأمننا الأرض (22 نيسان/أبريل) من أجل تعزيز مشاركة الشباب في التصدي بفعالية أكبر لحالة الطوارئ المناخية. وقد حظيت هذه الفعاليات بما يقرب من 3 500 مشاهدة حية.

دال - أنشطة إشراك الشباب في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

66 - في آذار/مارس، أطلقت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة باستخدام وسمة #Work4UN، وهي سلسلة رقمية متعددة الوسائط ومتعددة اللغات عن السبل التي يمكن للشباب أن ينتهجونها للعمل في الأمم المتحدة. والسلسلة متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وحتى الآن، شوهدت مقالات ومقاطع الفيديو أكثر من 181 000 مرة على الموقع الشبكي للمبادرة وقناة يوتيوب الخاصة بها وعلى صفحة شبكة WeChat الخاصة بالأمم المتحدة.

سادسا - خدمات الاتصال الاستراتيجي

ألف - حقوق الإنسان

67 - جرى الاحتفال باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا (12 نيسان/أبريل)، الذي نُظّم بالتعاون مع البعثة الدائمة لرواندا، عبر الإنترنت برسائل فيديو من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورسائل نشرت في وسائل التواصل الاجتماعي ومقالة إخبارية أعدتها أخبار الأمم المتحدة وشهادة أحد الناجين.

68 - ووضعت الإدارة سلسلة مناقشات على الإنترنت تربط بين برامج التوعية المكلفة بالاضطلاع بها بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ومحركة اليهود والإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا لتسليط الضوء على التراكبات المترابطة لعدم المساواة والعنصرية.

- 69 - وفيما يخص اليوم الدولي للتوعية بالمهق (13 حزيران/يونيه)، قَدِّمَت الإدارة، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والخبيرة المستقلة المعنية بالتمتع بحقوق الإنسان في حالة الأشخاص المصابين بالمهق، الدعم في شكلي التوعية والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال مقالة إخبارية للتوعية بالتمييز الذي يواجهه الأشخاص المصابون بالمهق.
- 70 - وعملت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع رئيس الجمعية العامة، بوصفها أمانة جائزة الأمم المتحدة لنيلسون روليلاهلا مانديلا. واختير فانزان، إلا أن تقديم الجائزتين شخصيا قد تأخر بسبب الجائحة.
- 71 - ودعمت الإدارة جهود التواصل والتوعية بلغات متعددة فيما يتعلّق بإطلاق الأمين العام نداء من أجل العمل بشأن حقوق الإنسان (24 شباط/فبراير)، وساهمت، بالتعاون مع مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، في إصدار "المذكرة الإرشادية بشأن التصدي لخطاب الكراهية المتصل بكوفيد-19 ومكافحته" (11 أيار/مايو) باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

باء - السلام والأمن

- 72 - عملت الإدارة مع إدارة عمليات السلام للترويج لليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (29 أيار/مايو)، تحت شعار "المرأة في حفظ السلام". وشملت المنتجات المتعددة الوسائط وتلك المعدة لوسائل التواصل الاجتماعي نبذات عن نساء من حفظة السلام ومقابلات مع وسائط الإعلام الوطنية في بلدانهم، مما أسفر عن صدور أكثر من 225 مقالة في 29 بلدا. ومن خلال التواصل عبر وسائط الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي في 48 بلدا من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة طالت الإدارة ملايين الأشخاص، وأسفر ذلك عن تفاعل كبير على الإنترنت.
- 73 - وفي شباط/فبراير، نظّمت الإدارة، بالاشتراك مع إدارة عمليات السلام وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، دورة تدريبية أخرى مدتها ثلاثة أيام بشأن الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين لفائدة 14 موظفا من كبار موظفي الأمم المتحدة الميدانيين والاتحاد الأفريقي. وواصلت الإدارة كفاءة احتواء المواقع الشبكية الخارجية والداخلية للأمم المتحدة على أحدث المعلومات عن الجهود المبذولة للتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة.
- 74 - وأصدرت الإدارة أيضا توجيهها بشأن التواصل فيما يتعلّق ببيانات الأمم المتحدة وتعليقات الجمهور الصادرة ردا على الاحتجاجات العامة، في إطار التوجيهات التحليلية والتشغيلية الأعم لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وعمليات السلام.

جيم - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

- 75 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعادت الإدارة تنظيم عملها لإنتاج محتوى إخباري يركز على تصدي أفريقيا للجائحة، وعملت بالتنسيق الوثيق مع شركائها الرئيسيين: مكتب المستشار الخاصة لشؤون أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام.

76 - وأجرت الإدارة مقابلات بشأن تأهب القارة وتصديها للجائحة مع كل من المديرية الإقليمية لأفريقيا في منظمة الصحة العالمية، ومدير المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وكبير الموظفين التنفيذيين في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمديرية الإقليمية في مكتب أفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونُشرت مقابلات وقصص إخبارية على نطاق واسع، من بينها ما تناول أثر الجائحة على الأشخاص ذوي الإعاقة، ونُظمت حملات على الإنترنت لتحية العاملين الأفارقة في مجال الرعاية الصحية والنساء من حفظة السلام من القارة من خلال القنوات الرقمية للإدارة، طالت أكثر من 206 000 متابع من متابعي حسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي. وزادت الزيارات إلى موقع (www.un.org/africarenewal) *Africa Renewal* عن 1,5 مليون شخص، وزاد عدد المشتركين في الرسائل الإخبارية الإلكترونية إلى أكثر من 4 000 مشترك.

77 - وساعدت الإدارة في صياغة وتوزيع مقالة رأي لنائب الأمين العام عن تعافي أفريقيا من آثار جائحة كوفيد-19 نُشر في *Africa Renewal* وترجم إلى الفرنسية والبرتغالية والسواحيلية وأعيد نشره في 44 منشورا. وأعدّ موقع *Africa Renewal* نحو 77 مقالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير أعادت نشرها 327 وسيلة إعلامية في بلدان مختلفة، من بينها ألمانيا وأوغندا وبولندا وتشيكيا والجزائر وزامبيا وزمبابوي والسنغال والولايات المتحدة واليمن.

78 - وشمل الدعم المقدم إلى الإدارات الأخرى إعادة تصميم الموقع الشبكي لمكتب المستشارية الخاصة لشؤون أفريقيا وتقديم الدعم في مجال الاتصال لسلسلة حوارات أفريقيا لعام 2020 (20-22 أيار/مايو).

دال - إنهاء الاستعمار

79 - عملت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، على إصدار نشرة بعنوان "عشرة أسئلة يتكرر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". ويجري ترجمة النشرة إلى جميع اللغات الرسمية، كما أنها نُشرت على الإنترنت. وترد تفاصيل الأنشطة الأخرى التي نُظمت دعماً لجدول أعمال الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار في تقرير الأمين العام عن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار (A/AC.109/2020/18).

80 - وتلقت مكتبة داغ همرشولد نحو 30 طلباً للحصول على مواد بحثية مستفيضة بشأن موضوع إنهاء الاستعمار.

هاء - البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين

81 - شجعت الإدارة الأنشطة التي نظمتها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عبر الإنترنت، ومن بينها منتدى الأمم المتحدة المعني بقضية فلسطين (4 حزيران/يونيه)، وحوار عبر الإنترنت مع رئيس وزراء دولة فلسطين (18 أيار/مايو)، ومناسبتين خاصتين أخريين في 14 و 21 نيسان/أبريل عن أثر الجائحة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتم الترويج لهذه الفعاليات رقمياً، بما في ذلك على حسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي وضمن مجموعة فيسبوك لخريجي البرنامج التدريبي للصحفيين الفلسطينيين تضم أكثر من 85 صحفياً.

سابعاً - أنشطة التوعية والدعوة

ألف - وحدة المجتمع المدني ودائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية

82 - قبل تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، كانت دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية قد أكملت الجولات التحضيرية لاعتماد المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات القطاع الخاص، ودعمت مشاركة المجتمع المدني وإسهاماته في جلسة تحاور للجهات المعنية بشأن المؤتمر. وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قادت دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية أيضاً عملية اعتماد لاستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور 25 سنة على اعتماده، ولكن لم يُعاد تحديد موعدها بعد.

باء - خدمات الزوار

83 - حتى تاريخ وقف دخول الجمهور إلى مباني الأمم المتحدة بسبب الجائحة في آذار/مارس، كان أكثر من 30 000 زائر قد شاركوا في جولات واستمعوا إلى إحاطات إعلامية في جنيف وفيينا ونيروبي ونيويورك. وأجريت جولات بأكثر من 20 لغة، وكُتبت لاحتياجات الجمهور أو لتناول مواضيع معينة. ففي نيويورك، كان شهر تاريخ السود ويوم الأمم المتحدة للأطفال في شباط/فبراير موضوعان شائعان بوجه خاص، حيث شارك فيهما أكثر من 1 000 مشارك، واستضافت فيينا برنامج العطلات المدرسية التقليدي Ferienspiel.

جيم - مكتبة داغ همرشولد

84 - وضعت الصيغة النهائية للرؤية الاستراتيجية لعام 2025 لمكتبة داغ همرشولد، وأدرجت فيها النتائج المتنوعة التي خلص إليها الفريق العامل التابع للمكتبة. وأرُفقت الرؤية الاستراتيجية بخطة عمل سنوية تحدد الإجراءات والمشاريع التي يتعين الاضطلاع بها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمكتبة، وهي تشمل تعزيز التعددية اللغوية، وإشراك الأوساط العلمية العالمية، وتسخير التكنولوجيات المبتكرة.

85 - ويهدف تيسير الوصول إلى محتوى الأمم المتحدة، قامت مكتبة داغ همرشولد بتحليل وتحميل أكثر من 8 200 وثيقة من وثائق ومنشورات الهيئات التداولية للأمم المتحدة إلى المكتبة الرقمية للأمم المتحدة ونظام الوثائق الرسمية. وأعطيت الأولوية للمحتوى المرتبط بكوفيد-19. وسجلت مكتبة الأمم المتحدة الرقمية أكثر من 1,5 مليون عملية تنزيل فريدة باللغات الرسمية الست.

86 - وللحفاظ على التاريخ الفريد للأمم المتحدة، تم رقمنة أكثر من 7 600 وثيقة تاريخية (تمثل 52 390 صفحة) وإتاحتها على الإنترنت، من بينها 826 وثيقة من وثائق لجنة الشؤون السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار التابعة للجمعية العامة و 539 وثيقة من وثائق مجلس الوصاية. وستواصل مكتبة داغ همرشولد الاضطلاع بهذه الوظيفة الهامة في نطاق مواردها المتاحة.

ثامنا - الأخبار ووسائل الإعلام

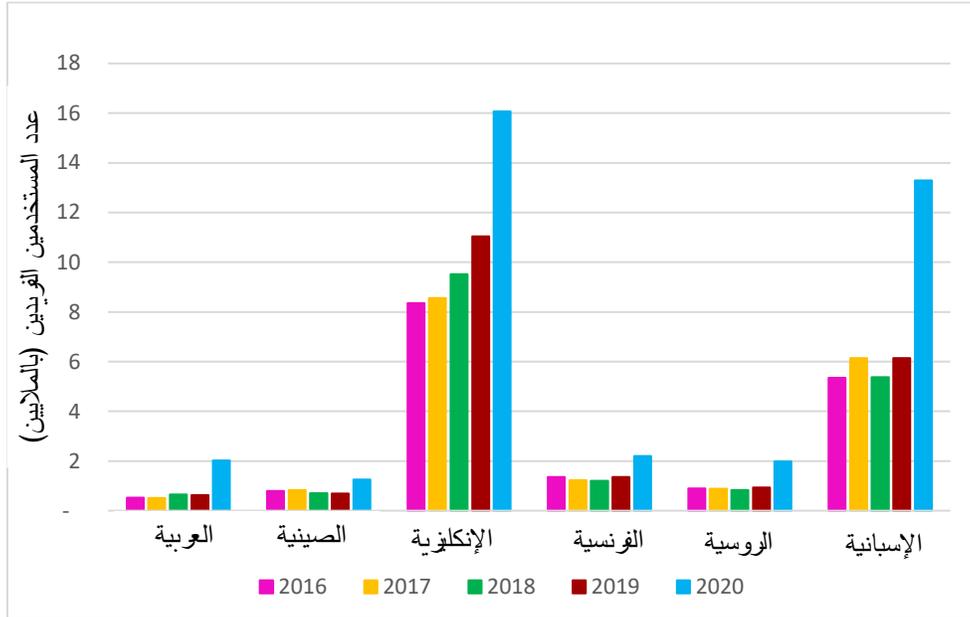
ألف - الوسائل الشبكية والرقمية

87 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشأت الإدارة مواقع شبكية بلغات متعددة لاجتماعات الأمم المتحدة ومبادراتها وأيامها الدولية وتعهّدت هذه المواقع ووسّعتها، ومثال على ذلك المواقع الشبكية لمؤتمر قمة المنظومات الغذائية لعام 2021، ولمبادرة تسليط الضوء، والذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وأطلقت مواقع شبكية جديدة لخريطة طريق من أجل التعاون الرقمي؛ واستراتيجية الأمين العام للبيانات؛ ولسلسلة بودكاست معنونة *Awake at Night*؛ ولليوم الدولي للشاي. وظلّت إدارة مواقع الأمم المتحدة الشبكية من الأولويات، وتم تحديث معايير توسيم الموقع الشبكي للأمانة العامة وتنفيذ هذه المعايير.

88 - وبلغ عدد مستخدمي موقع www.un.org بمختلف اللغات 36 مليون شخص في الفترة من شباط/فبراير إلى أيار/مايو 2020، بزيادة قدرها 77 بالمائة مقارنة بعام 2019. وسجلت جميع اللغات نموا كبيرا في نطاق انتشارها، حيث بلغت أكبر زيادة في عدد المستخدمين في اللغتين الإسبانية (7 ملايين مستخدم) والإنكليزية (5 ملايين مستخدم)، وأعلى معدلات زيادة في اللغات العربية (219 في المائة) والإسبانية (116 في المائة) والروسية (112 في المائة) (انظر الشكل الرابع).

الشكل الرابع

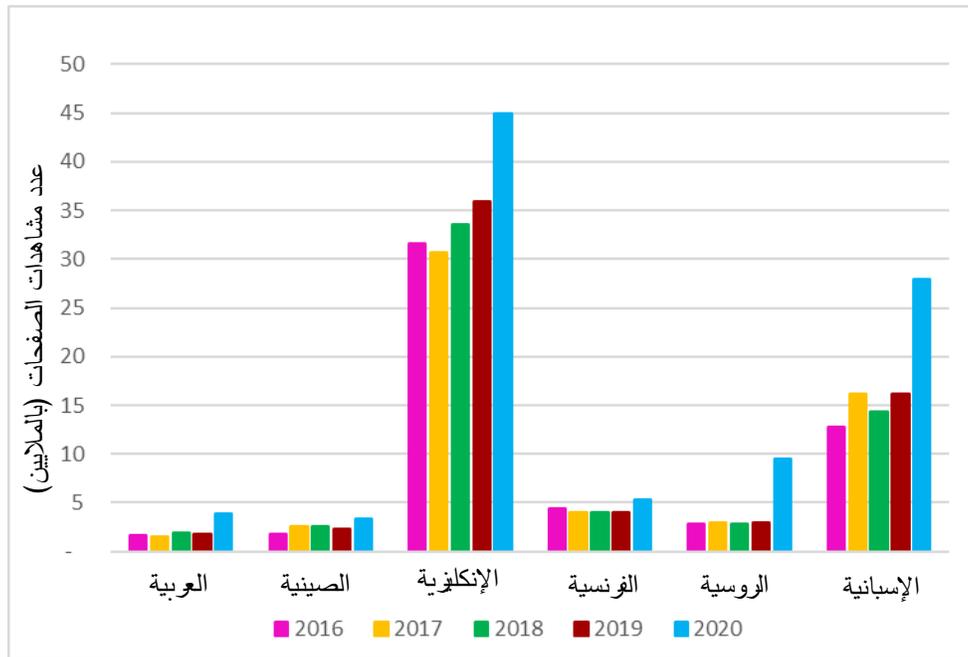
وصول مستخدمي المواقع (عدد المستخدمين) حسب اللغة، بين شباط/فبراير 2016 وأيار/مايو 2020



89 - وازداد تفاعل الجمهور في جميع اللغات بين شباط/فبراير وأيار/مايو 2020 مقارنة بعام 2019، وحصلت أكبر زيادة خلال هذه الفترة مقارنة بأي من السنوات الخمس السابقة. وبلغ مجموع عدد مشاهدات الصفحات بجميع اللغات 94,8 مليون مشاهدة، بزيادة قدرها 50 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وكانت أكبر الزيادات باللغات الإسبانية (11 مليون مشاهدة) والإنكليزية (9 ملايين مشاهدة) والروسية (6 ملايين مشاهدة) (انظر الشكل الخامس).

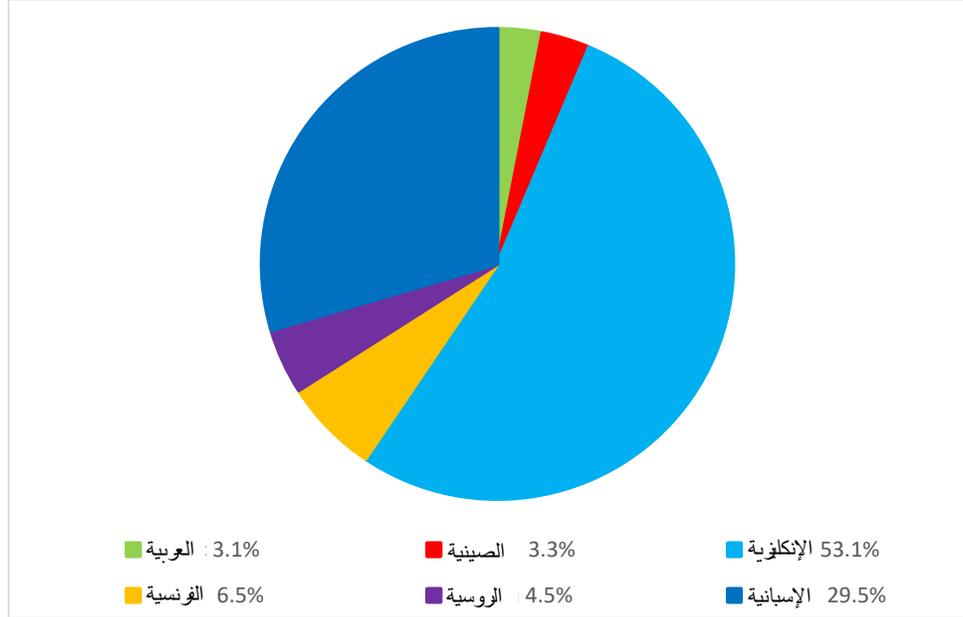
الشكل الخامس

تفاعل مستخدمي المواقع (عدد زيارات الصفحات) حسب اللغة، بين شباط/فبراير 2016 وأيار/مايو 2020

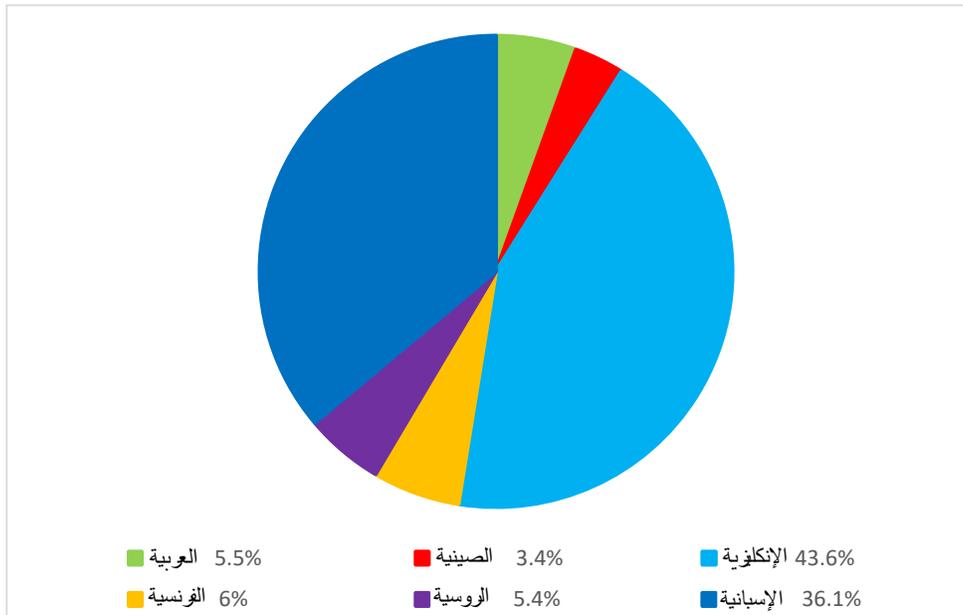


90 - وفي حين ظلت حصة الجمهور حسب اللغة مستقرة إلى حد كبير بين عامي 2016 و 2019، زادت حصة الجمهور للغات العربية والروسية والإسبانية من إجمالي الجمهور من شباط/فبراير إلى أيار/مايو 2020 (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس
مقارنة سنوية لحصة الجمهور حسب اللغة
ألف - شباط/فبراير - أيار/مايو 2019



باء - شباط/فبراير - أيار/مايو 2020



باء - وسائل التواصل الاجتماعي

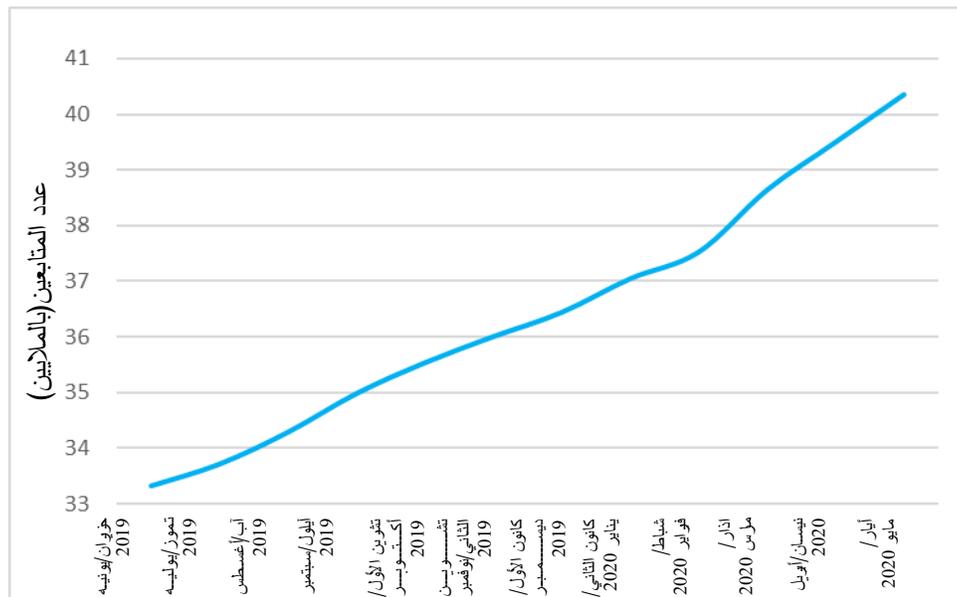
91 - في معرض تسليط الضوء على تصدي الأمم المتحدة لكوفيد-19، أعادت الإدارة تقويم استراتيجيتها في وسائل التواصل الاجتماعي باللغات الرسمية، وبالبرتغالية والسواحيلية والهندية للتركيز في المقام الأول على الأزمة. وقد تجلّى الطلب على معلومات دقيقة عن الجائحة في نمو كبير في عدد متصفح حسابات الأمم المتحدة وتفاعلهم معها.

92 - وازداد عدد متابعي حسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي زيادة حادة خلال الفترة المشمولة بالتقرير (انظر الشكل السابع). ونما مجموع متابعي حساب الأمم المتحدة على تويتر بأكثر من 1,2 مليون شخص في الأشهر الأربعة المنتهية في 31 أيار/مايو، حيث تضاعف متوسط التفاعلات لكل منشور شهريا ثلاث مرات تقريبا مقارنة بالأشهر الأربعة السابقة. وسجّل عدد متابعي حساب الأمم المتحدة على تويتر باللغة العربية محطة مهمة لما بلغ مليون متابع في نيسان/أبريل. وشهد حساب الأمم المتحدة على إنستغرام زيادة بنسبة 20 في المائة في عدد المتابعين، حيث اقترب عدد متابعي الحساب باللغة الإنكليزية من 5 ملايين. وازداد عدد المتابعين على WeChat بأكثر من 45 في المائة، مع زيادة أكثر من 200 000 متابع. وازداد التفاعل باستمرار على جميع المنصات: فعلى إنستغرام، سجلت قصص متعددة أكثر من 100 000 مشاهدة، وكانت مستويات التفاعل عالية باستمرار حتى نهاية مقطع الفيديو.

93 - وقد أطلقت مبادرة "التحقق" من خلال حسابات الأمم المتحدة بجميع اللغات، وسجّل أكثر من 29 000 تفاعل في حساب الأمم المتحدة على موقع تويتر بُعيد إطلاق مقطع الفيديو الخاص بالحملة. وفي الأسابيع الثلاثة الأولى من المبادرة، سجّلت جميع المحتويات ذات الصلة أكثر من 47 000 تفاعل في حساب الأمم المتحدة على فيسبوك و 89 000 على إنستغرام بجميع اللغات. وحاز فيديو إطلاق الحملة ما لا يقل عن 700 000 مشاهدة.

الشكل السابع

نمو عدد متابعي جميع حسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي، بين حزيران/يونيه 2019 وأيار/مايو 2020



94 - وفي نيسان/أبريل، أطلقت الأمم المتحدة حساباً رسمياً لها على منصة TikTok الموجهة للشباب. وقد حظي مقطع الفيديو الذي أعلن إطلاق الحساب وشارك فيه الأمين العام في تحدي الأيدي الآمنة المتصل بكوفيد-19، بأكثر من 8,9 ملايين مشاهدة.

جيم - خدمات الصحافة والاجتماعات

95 - خلال الفترة قيد الاستعراض، نشر قسم تغطية الاجتماعات 989 نشرة صحفية بلغ مجموعها 3 721 صفحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت أنشطة الأمين العام والجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، علاوة على الإحاطات اليومية التي يعقدها المتحدث باسم الأمين العام.

96 - ومنذ تعليق الاجتماعات بالحضور الشخصي بسبب كوفيد-19، أصدر قسم تغطية الاجتماعات نشرات صحفية عن جلسات مجلس الأمن العلنية عبر الإنترنت، وعن القرارات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في إطار إجراء عدم الاعتراض، وموجزات لأجزاء الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تجري عبر الإنترنت.

97 - وقد قامت قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت بتكييف سير عملها أثناء الجائحة بحيث تغطي اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة والإحاطات الإعلامية وغيرها من المناسبات وتوزعها على هيئات البث في جميع أنحاء العالم. وساعدت في تسجيل وتوزيع رسائل الفيديو التي وجهها الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة.

98 - وواصلت وحدة البث الشبكي توفير التغطية على عدة منصات وأجهزة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاهد أكثر من 30 مليون شخص تغطية حية وعند الطلب لاجتماعات الأمم المتحدة ومناسباتها مباشرة من الموقع الشبكي لقناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، وقناة الأمم المتحدة على يوتيوب، وحساب الأمم على فيسبوك وتويتر. وزاد عدد المشتركين في قناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب حوالي 75 000 مشترك جديد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ليصل إلى ما مجموعه 700 000 مشترك.

99 - وبسبب كوفيد-19، نفذت وحدة البث الشبكي نظاماً لسير العمل عن بعد، حيث قامت ببث الاجتماعات التي جرت عبر الإنترنت مباشرة على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أنشأ الفريق قائمة خاصة لكوفيد-19 مؤلفة من حوالي 200 مقطع فيديو تشمل جميع الإحاطات الصحفية التي أعدتها منظمة الصحة العالمية، والإحاطات الإعلامية ورسائل الفيديو التي قدمها الأمين العام وغير ذلك من الأحداث المتعلقة بهذه المسألة.

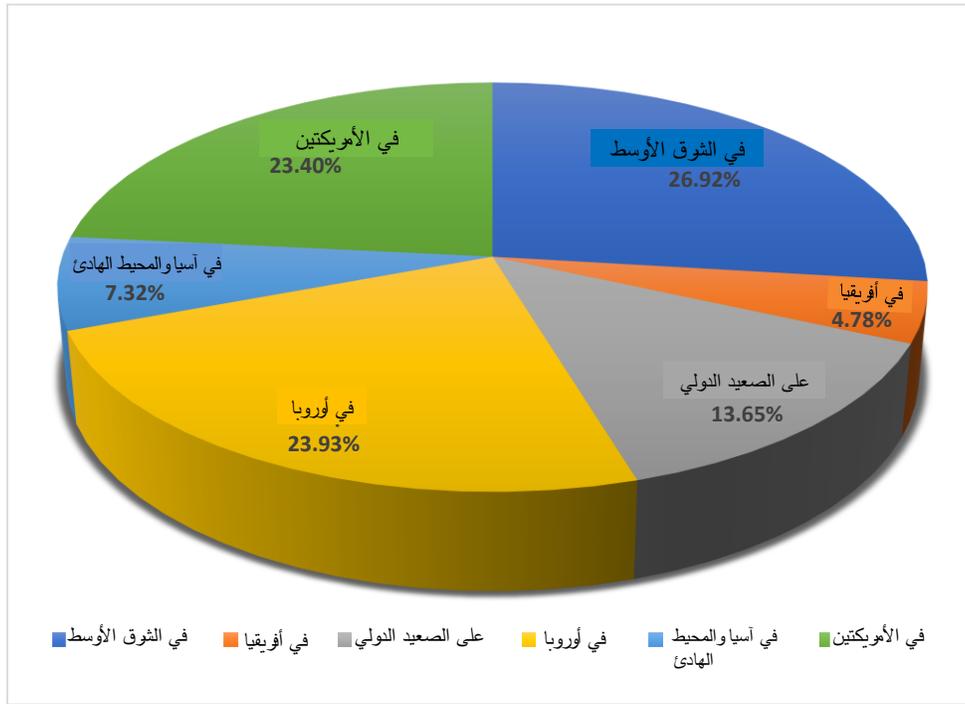
100 - وزوّدت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بها الصحفيين بالمعلومات المتعلقة بالاجتماعات والفعاليات والإحاطات الإعلامية التي تجري عبر الإنترنت، وشمل ذلك إرسال نحو 100 تنبيه إعلامي في النصف الأول من عام 2020. كما نشرت تقارير وبيانات ونشرات صحفية صادرة عن منظومة الأمم المتحدة وعن الدول الأعضاء. وحافظت على تواصلها مع رابطة مراسلي الأمم المتحدة بشأن مسائل الوصول وظروف العمل التي تأثرت من جراء الجائحة.

دال - الفيديو والتلفزيون والصور الفوتوغرافية

101 - لا تزال شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة عنصرا ناجحا في أنشطة تواصل الإدارة مع هيئات البث: وهي النقطة التوزيع الوحيدة لمواد الفيديو المنتجة عبر منظومة الأمم المتحدة إلى هيئات البث في جميع أنحاء العالم. وقد بُثت القصص الإخبارية التي أعدتها شبكة يونيفيد 63 179 مرة في الفترة من شباط/فبراير إلى حزيران/يونيه 2020، بزيادة نسبتها 46 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. وفي المتوسط، استخدمت أكثر من 800 هيئة بث مواد شبكة يونيفيد شهريا، وكان أكبر عدد مستخدمين في منطقة الشرق الأوسط (انظر الشكل الثامن). ومن بين هيئات البث الدولية التي تستخدم مواد شبكة يونيفيد سي إن إن والجزيرة وأفريكانيوز التي تبث في 33 بلدا من بلدان جنوب الصحراء الكبرى.

الشكل الثامن

هيئات البث حسب المنطقة



102 - وزاد قسم الفيديو إنتاجه من رسائل الأمين العام الموجهة لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي. ومن بين الموجزات السياسية المتعلقة بكوفيد-19 ورسائل الفيديو ذات الصلة، كان النداء الأكثر شعبية هو نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، الذي حصل على 1,2 مليون مشاهدة على تويتر، و 249 000 مشاهدة على IGTV، و 328 000 مشاهدة على فيسبوك، و 122 000 مشاهدة على موقع يوتيوب.

103 - وأنتج قسم الفيديو، بالتعاون مع حكومة الهند وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيلما وثائقيًا عن الزراعة التي لا تُؤلّد انبعاثات كربونية في الهند. وكذلك سافر ممثلو القسم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لتسليط الضوء على عمل مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من خلال فيلم وثائقي قُدّم إلى هيئات البث الشريكة عبر برنامج "منجزات الأمم المتحدة".

104 - وقد لبّت المكتبة الفوتوغرافية للأمم المتحدة 1 355 طلباً وردتها من وسائل إعلام دولية وناشرين وصانعي أفلام وبعثات دائمة ومؤسسات تعليمية وثقافية، وكذلك من مكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. واستخدمت الصور المأخوذة من مجموعة الأمم المتحدة في المعارض، وفي مشاريع الوسائط المتعددة على الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والعروض، والمشاريع البحثية في جميع أنحاء العالم.

105 - وتلقت صفحات الموقع الشبكي لصور الأمم المتحدة 1 320 750 زيارة، وتم تنزيل 49 415 صورة عالية الاستبانة مباشرة من الموقع الشبكي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإضافة إلى ذلك، ورعت المكتبة الفوتوغرافية أكثر من 55 350 صورة. وتضمنت نحو 4 235 صورة تعليقات، وتم تعزيز بياناتها الوصفية لزيادة دقة نتائج البحث وزيادة فعالية اكتشافها على شبكة الإنترنت.

106 - وقد لبّت مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية 2 248 طلباً للقطات مصورة لاستخدامها في إنتاج الأخبار اليومية، والأفلام الوثائقية، والإنتاجات عبر الإنترنت والبرامج التعليمية من مجموعة واسعة من العملاء، مثل مكاتب الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والثقافية والمنتجين المستقلين. وتلقت صفحات الموقع الشبكي للمكتبة السمعية البصرية 242 131 زيارة و 30 300 مشاهدة لمقاطع فيديو. وتم تنزيل نحو 33 000 ملف صوتي وملف فيديو من الموقع الشبكي وتوزيعها على العملاء. وواصلت المكتبة السمعية البصرية رقمنة محفوظات سمعية بصرية تاريخية مختارة، بدعم من حكومة عمان. وحتى الآن، قام المشروع برقمنة زهاء 35 في المائة من المجموعة التاريخية للأمم المتحدة.

هاء - الشركاء

107 - تواصل الإدارة منح تراخيص لنشر محتوى الأمم المتحدة في جميع قطاعات ووسائل الإعلام للمساعدة في توسيع نطاق وصول هذا المحتوى ليطال هيئات البث التقليدية والناشرين على الإنترنت والمنصات الناشئة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبرمت اتفاقات ترخيص جديدة مع منافذ بث في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وفي الولايات المتحدة. ومن أجل اجتذاب جماهير جديدة إلى المحتوى السمعي الذي تنتجه الأمم المتحدة، بما في ذلك رسائل الأمين العام ومحتوى أخبار الأمم المتحدة المتعلق بالجائحة، أبرمت الإدارة اتفاقات مع منابر Spotify و Castbox و SoundCloud السمعية على الإنترنت.

تاسعا - الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لإنشاء الأمم المتحدة وإكسبو 2020

ألف - الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لإنشاء الأمم المتحدة

108 - في الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، أعدت وحدة الحولية منشورا تذكاريًا بعنوان "تحقيق إنسانيتنا المشتركة: الاحتفاء بالتعاون العالمي من خلال الأمم المتحدة". ويدعو الكتاب الناس إلى الانضمام إلى حوار عالمي بشأن سبل مواجهة التحديات من أجل بناء مستقبل مشترك يسوده الازدهار وكوكب صحي. وفي حين يسرد "تحقيق إنسانيتنا المشتركة" الابتكارات الحاسمة على مستوى السياسات العامة العالمية والاتفاق الدولي، فإنه يصور أيضا كيف حسنت هذه التغييرات حياة الأفراد في جميع أنحاء العالم منذ إنشاء الأمم المتحدة وحتى تقشي الجائحة وتصديها لها.

109 - ولكي يكون الحوار العالمي الذي سيجري في إطار الذكرى الخامسة والسبعين بشأن المستقبل الذي يريده الناس بعد عام 2030 شاملاً للجميع، قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بترجمة استطلاع رأي بشأن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين إلى 60 لغة ونشره، ونظمت أنشطة توعية للحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومنظمات الشباب. وساعد مركز الإعلام في هراري في تنظيم حفل موسيقي عبر الإنترنت تم بثه مباشرة على فيسبوك وحضره 40 000 شخص، حيث قدم ستة فنانين بارزين عروضاً سلّطت الضوء على الذكرى الخامسة والسبعين، وعلى كوفيد-19، وغيرها من القضايا العالمية. ونظّم مركز الإعلام في بيروت مشاورات على الإنترنت مع الشباب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية؛ ونسق مركز الإعلام في لاغوس حواراً بين نائب الأمين العام والشباب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين في استوديوهات قنوات تلفزيون أبوجا؛ ونظم مركز الإعلام في كانبيرا جلسات إحاطة عبر الإنترنت للطلاب في أستراليا.

110 - واستضافت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة سلسلة من المناقشات على الإنترنت بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين، شارك فيها أكثر من 1 000 مشارك مسجل، درسوا المواضيع الواردة في موجزات القضايا الصادرة بمناسبة هذه الذكرى ودور التعليم العالي في التصدي لأكثر مشاكل العالم إلحاحاً. وقد تقرر تنظيم حلقات دراسية شبكية في أوقات مختلفة لتيسير المشاركة في مناطق مختلفة، وعُقدت هذه الحلقات بلغات متعددة. وشجّع المشاركون على المشاركة في استطلاع الرأي بشأن الذكرى الخامسة والسبعين، وتم إنجاز أكثر من 1 200 استطلاع رأي.

باء - إكسبو 2020

111 - بسبب جائحة كوفيد-19، أُجّل المكتب الدولي للمعارض افتتاح معرض إكسبو 2020 لمدة عام، إلى الفترة الممتدة من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021 إلى 31 آذار/مارس 2022. وسيتيح التأجيل للإدارة الاستفادة من أصول الاتصالات القائمة التي جمعت من مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة من أجل تقديم تجربة أكثر جاذبية في معرض إكسبو 2020 الذي سيجري في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

عاشرا - خلاصة

112 - أبرزت الأزمة الصحية العالمية التي سببها كوفيد-19 عدداً من التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي الآن: عدم المساواة بين الجنسين، وعدم المساواة الاقتصادية والتعليمية؛ والفجوة الرقمية؛ ووبلات الحروب وتقويض مكاسب التنمية، ومن بينها إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية؛ وأزمة المناخ المتفاقمة وإسهامها في زيادة الأوبئة وانتشارها؛ وموجات التضليل الإعلامي والمعلومات المضللة التي تعرّض الأرواح للخطر عندما تغطي على الأخبار والحقائق الموثوقة. ولكن الجائحة سلّطت الضوء أيضاً على ما هو ممكن: انخفاض مستوى انبعاثات الكربون وتلوث الهواء الناجم عن المصانع والمركبات؛ وتكاتف الجيران لمساعدة بعضهم بعضاً، واستخدام البيانات والابتكار التكنولوجي للتشجيع على إيجاد الحلول.

113 - وفيما تحتفل الأمم المتحدة بذكرى مرور 75 عاماً على بدء عملها، فقد حان الوقت للنظر فيما أنجزته المنظمة منذ إنشائها غداة انتهاء الحرب العالمية وفيما ينتظرها. فالتحديات التي يواجهها العالم اليوم حقيقية ومميّزة بقدر ما كانت التحديات التي واجهها العالم في عام 1945، ويستلزم المضي في بناء عالم أكثر سلاماً وعدلاً اتخاذ إجراءات متضافرة ومتعددة الأطراف. وتتطوّر إدارة التواصل العالمي من أجل مواجهة هذه التحديات باستخدام التواصل ليس للإعلام فحسب وإنما للدعوة والإلهام أيضاً. ويمكننا أن نسهم في إيجاد عالم يزدهر فيه الجميع في سلام وكرامة ومساواة على كوكب صحي بالوصول إلى الناس باللغات التي يفهمونها وعبر وسائط الإعلام التي يستطيعون الوصول إليها ومن خلال محتوى يعينهم ويمكّنهم.